

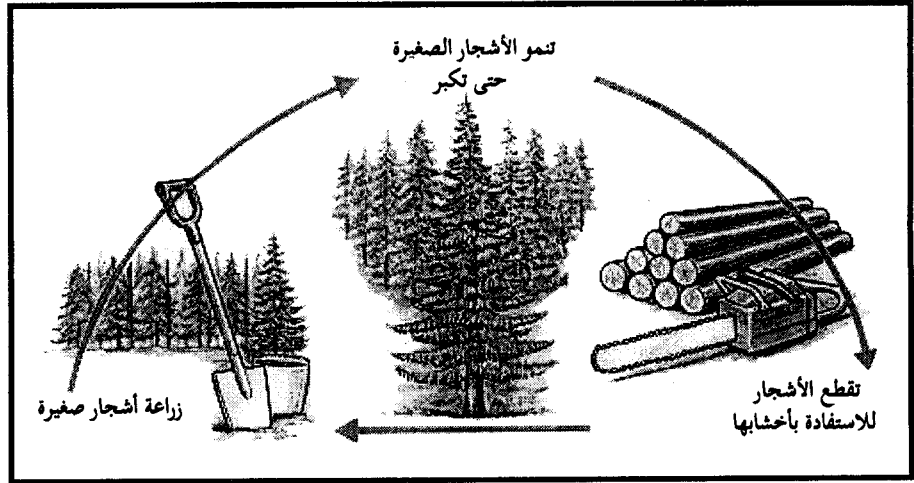
الغابات والصيد



استغل الإنسان منذ القدم الغابات فى الصيد واستخدام الأخشاب فى بعض ضرورياته ، كوقود ، وفى بناء المساكن .

وحدثا هناك صناعات كثيرة عمادها الصيد وأخشاب الغابات ، ويعمل بهذه الصناعات أعداد كثيرة من البشر .

ومنذ قرون مضت كانت هناك مساحات واسعة من الأرض مغطاة بالغابات ، وعلى مر السنين قطع الإنسان أشجار تلك الغابات واستخدمها كوقود وفى بناء المساكن ، ولهذا انحصرت مساحات الغابات ، بل إن بعضها تلاشى تماما ، الأمر الذى يدعو إلى زراعة أشجار جديدة بدلاً من تلك التى قطعت .. والصورة التالية توضح دورة استخدام أشجار الغابات.



□ غابات العالم:

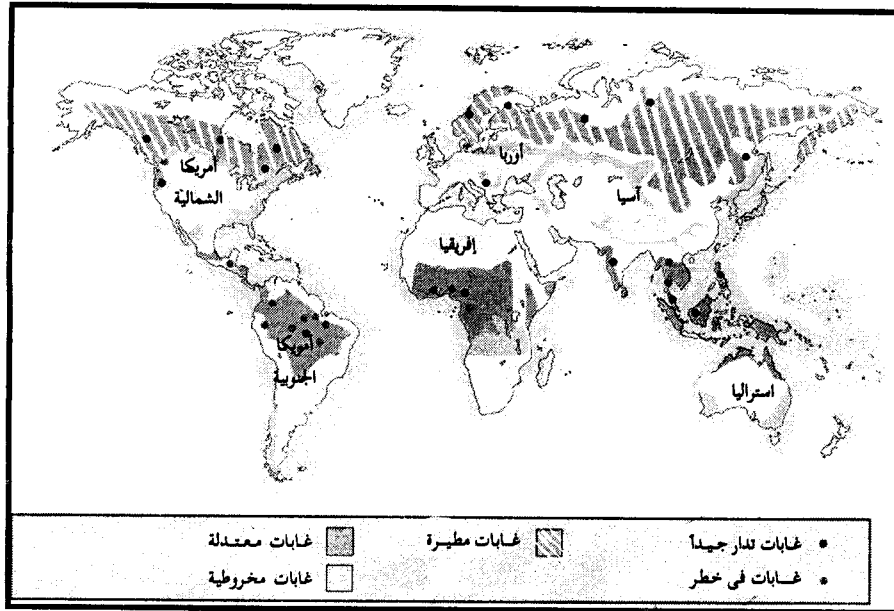
تنمو الغابات المختلفة تبعاً لاختلاف المناخ فى العالم ، ففي المناطق الباردة تنمو الغابات الصنوبرية (المخروطية) ، بينما تنمو الغابات المعتدلة فى المناطق

المعتدلة ، وتتكون من أشجار صنوبرية ، أو أشجار نفضية (متساقطة) ، أو خليط من النوعين .

أما الغابات المطيرة (الغابات المدارية المطيرة أو الغابات الاستوائية) ، فإنها تنمو في المناطق الممطرة الحارة ، وهذا النوع من الغابات يحتوى على آلاف من الأشجار مختلفة الأنواع .



والخريطة التالية توضح أهم مناطق هذه الأنواع الثلاثة من الغابات :





□ حاجة الإنسان إلى الأشجار :

لا تقتصر أهمية الأشجار بالنسبة للإنسان على أخشابها.. فللأشجار فوائد أخرى بالنسبة للإنسان والحيوان على حد سواء ، فهي تطلق الأكسجين اللازم للتنفس .

- كما أن بعض الحيوانات والطيور البرية تبنى أعشاشها فوق الأشجار .
- تعمل الأشجار كمصدات للرياح ، وخاصة تلك المحملة بالأتربة والرمال .

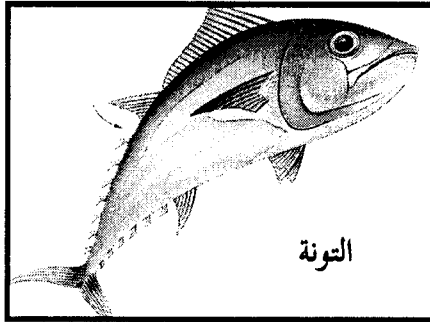
- تعمل أشجار الغابات على حماية التربة من الأمطار الغزيرة .

- تعمل جذور الأشجار على تماسك حبيبات التربة .

- هذا ، وهناك استخدامات أخرى للأشجار ، فهناك الأشجار الطبية التي يستخرج منها العقاقير الطبية، مثل أشجار . الكافور ، والسنت ، والصفصاف .

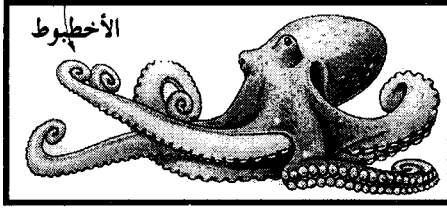
□ الصيد :

يقدر ما يتم صيده من الأسماك والحيوانات البحرية في العام الواحد على المستوى العالمى بحوالى ٧٠ مليون طن ، وتمتلك اليابان وروسيا أكبر سفن الصيد فى العالم . وفيما يلي أهم الحيوانات البحرية التى يتم صيدها :

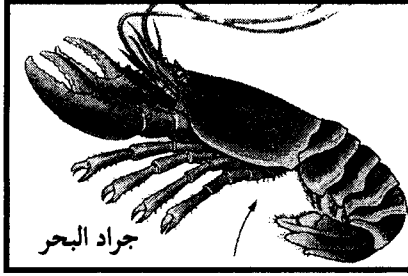


الأسماك التى تعيش بالقرب من السطح ، مثل ، التونا، وتسمى أسماكاً بحرية ، وبحرية: صفة من البحر أو نسبة إليه، وهى المنطقة التى تقع بين الشاطئ والغور ، ويصل إليها ضوء الشمس .

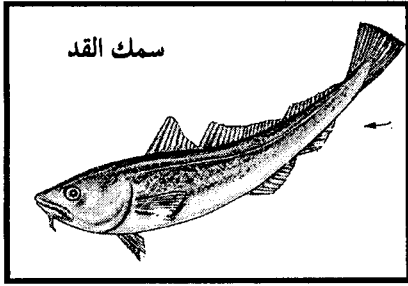
وفى العام الواحد يتم صيد حوالى ٣٠ مليون طن من هذه الأسماك .



* الحيوانات البحرية متعددة الأطراف مثل الأخطبوط ، وتسمى رأسيات الأرجل ، وهى طائفة من الرخويات .. وفى العام الواحد يتم صيد حوالى مليون طن من هذه الأنواع .



* الحيوانات البحرية ذات القشور الصلبة ، مثل جراد البحر [الجمبرى] ، وتسمى القشريات ، ويتم صيد حوالى ٢,٥ مليون طن منها فى السنة .

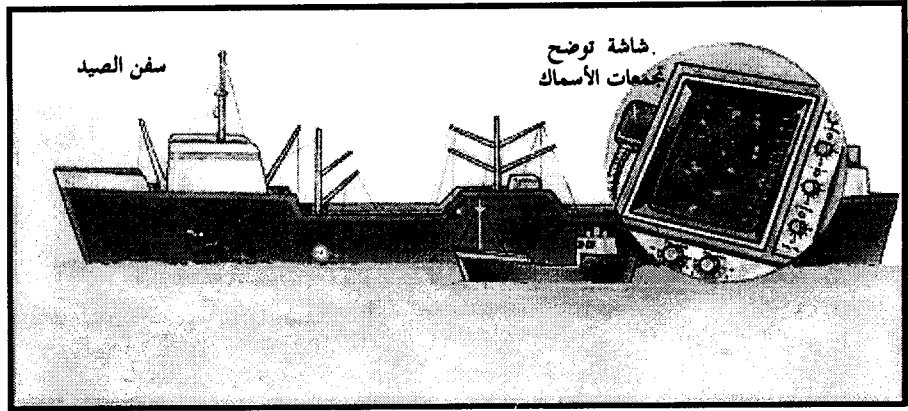


* الأسماك التى تعيش بالقرب من القاع ، مثل سمك القد ، وهو سمك يعيش فى شمال الأطلسى ، ويتم صيد حوالى ٢٠ مليون طن من هذه الأسماك سنويا .

□ كفاءة الصيد:

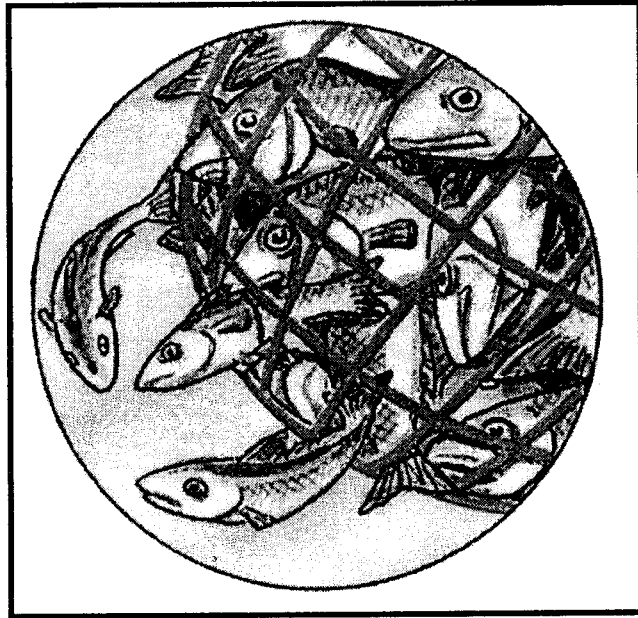
تحتوى أساطيل الصيد العملاقة على مصانع بحرية لتنظيف وتجميد الأسماك، وهذا يعنى أن مثل هذه الأساطيل قد تمتد رحلتها داخل البحر للصيد فترة طويلة دون خوف من فساد الأسماك التى تصطادها .

هذا ، وقد أدخلت التكنولوجيا الحديثة ، العديد من الطرق العلمية المستخدمة فى الصيد لتحقيق أفضل النتائج ، إذ إنه أمكن الآن تتبع تجمعات الأسماك عن طريق صدى الصوت ، إذ ترسل إشارات صوتية تحت الماء حيث يرتد الصوت من تجمعات الأسماك ، وباستخدام شاشات الكمبيوتر يمكن الكشف عن هذه التجمعات .



□ سمك للمستقبل :

إذا حدث وتم صيد جميع الأسماك من البحار ، فلا بد وأن يأتي يوم تنقرض فيه الأسماك ، أو على الأقل يكون الموجود منها غير كافٍ لحاجة الإنسان ، ولتجنب وقوع ذلك كان لابد من الحد أو تقنين عمليات الصيد، وذلك باستخدام شباك ذات فتحات كبيرة تسمح بصيد الأسماك الكبيرة ، فقط وفي نفس الوقت تسمح بهروب الأسماك الصغيرة .



كما يمكن إنشاء المزارع السمكية ، خاصة فى الأراضى الملحية ، إذ تعمل المياه على إذابة الأملاح من التربة حتى تصبح صالحة للزراعة ، وفى نفس الوقت تكون هذه المزارع مصدراً إضافياً من مصادر الثروة السمكية ، ولا يحتاج الصيد فى هذه المزارع إلى سفن عملاقة كالتي تجوب البحار ، وأيضاً فإنه من السهل التحكم فى حجم الأسماك المراد صيدها من تلك المزارع .

*** كيف يستهلك السمك ؟**

